

من روائع شعر شوجن تسوك علي قصيدة (نانا)

كتب هذه القصيدة في استنبول بعد سنتين بالغريه عن ارض الوطن (القفقاس) حيث كان يدرس في النهار و يعمل حمالا فترة المساء

و قبل عودته كتب لامه هذه الرساله
أمي

أمي هل تعرفين طفلك الصغير

يتارجح على حافة رصيف البحر

في بلاد الغريه بلا اب ولا أم

والجلبيون يصيحون عليه

لا يوجد هنا يوم استطيع رؤية أوشحه ماخوه (جبل في القفقاس)

لا يوجد هنا أم مثل أمي تساعدني

يرمون بمرسة السفينه و تقترب مني السفن

يحملون الامتعه على صدورهم و يجفون عرقهم بقبعاتهم

يا أمي هؤلاء الحمالين هم من يقولون لي كلمه طيبه

يقولون هذا الغريب بلا أهل و يمسحون فوق رأسي

مثل هؤلاء الناس و لو كانت اياديهم خشنه تكون ناعمه على راسي

و لو كنت بعيد عن حضن الام و لكن الشوق يشدني اليكي

أمي اتمنى لو انكي لم تلدينني

و لا سببت لكي المتاعب

ياريت ان ابنك لقي حنقه قبل ان يولد

ما هو خطائي في الدنيا لترميني عاريا

و بدون مساعده تركت امي تذرّف الدموع

أهذا هو ما يرضيك ؟

و لاتفهم لغة بكاء الرضيع

عندما كنت العب بالالوساخ

كان اصحاب البطون الملينه يضحكون على

لا تحزني يا أمي سيصنع مني العمل رجلا

و سيعود اليك قريبا

لتقري عينا بعد فراق طويل

ترجمة ابراهيم فروقه



الشاعر الشركسي الكبير علي شوجن تسوك
١٩٠١م - ١٩٤١م